فضيحة وكان فسادها اكثر من صلاحها ومن خالط متفقهة العصر
غلب علي طبعه المراء وعسر عليه
الصمت اذ الفي اليهما العلماء المسوء
ان ذلك هو الفضل والقدرة علي
المجاحة والمناقشة هو الذي يتمدح
به ففر منهم فرارك من الاسد
واعلم ان المراء سبب المقة عند الله
عز وجل وعند الخلق الخامس وهو
تزكية النفس وقد قال الله
تعالي فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن
اتقي وقال البعض الحكماء ما
الصدق القبيح فقال ثناء الرجل علي
نفسه فاياك ان تتعود ذلك واعلم
ان ذلك نقص في قدرك عند الناس

ويوجب

ويوجب مقتك عند الله عز وجل فان
اردت ان تعرف ان ثناءك علي نفسك
لا يزيد في قدرك عند غيرك فانظر
الي قولك اذا اثنوا علي انفسهم با
الفضل والجاه والمال كيف يستكرهه
قلبك ويستثقله طبعك وكيف تذ
مهم عليه اذا فارقتهم فاعلم انهم
ايضا في حال تزكيتك نفسك يذ
مونك بقلوبهم ناجزا وسيظهرونه
بالستتهم اذا فارقوك السادس اللعن
فاياك ان تلعن شيأ مما خلقه الله عز و
جل من حيوان او طعام او انسان
بعينه ولا تقطع بشهادتك علي احد من
المسلمين اهل القبلة بشرك او كفر او
نفاق فان المطلع علي السرائر هو الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)